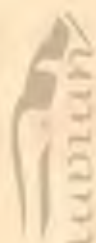


كتاب الاسود

احداث لبنان خلال ١٥ شهرا

الاسرار السياسية والمعلومات العسكرية

٥٠ الف قتيل فلسطيني
و ١٠٠ الف جريح
٧ الاف قتيل يساري
و ٢٣ الف جريح
٩ الاف قتيل شيعي
و ٢٠ الف جريح
٢ الف قتيل لبناني
و ٤ الاف جريح



المكتبة الوطنية
للأبحاث

Documentation & Research

الكتاب الاسود

كتبه ونشره = انيس زاهر

قبل البدء في سرد التفاصيل والمعلومات من أحداث لبنان لا بد ان اشير الى مصادر المعلومات الحقولة بأمانة ودقة ، انها مستقاة من تقارير وتحليلات لكبار السياسيين ذوي العلاقة بجامعة الدول العربية وبنواثر الامم المتحدة وبالسفارات الاجنبية والعربية الكبرى الماطة في لبنان ، وكذلك من اركان المنظمات والاحزاب والمواطنين في الحقل السياسي والعسكري في لبنان .
اما كيفية الحصول على ما يحمل الظامح السرى هنا فلا يجب الذكره لاسمها وان كل شي في لبنان كان طوال السنوات العشر الاخيرة مهلعا وكان معظم ممن يحصلون في لبنان يقتسمون ذلك لكن على حسابهم الخاص . . .



لماذا هذا الكتيب

تساءلت قبل طبع هذا الكتيب لماذا اكتبه وما الفائدة منه ؟
إذا كانت الفائدة هي في الحصول على بعض ليرات فكيف بهذا لا يأتيني
بالليرات وبالكاد ان تنظي وارداه نفقات طبعه .
والا كانت الفائدة هي الدعاية الشخصية فان اسعي لن يظهر على خلافه
او داخل صفحاته فانه يفسر باسم مستعار لا يحرقه حتى يوزعه .
فلماذا اذا هذا الكتيب ؟

اقولها باختصار صحت انها محاولة لخدمة وطني لبنان .
اجل لخدمة لبنان الصحيح والحكوب والطّامر عليه والعاقد في وجهه
العوامات والعواصف ...

فالمقاتل خدمه بتقديم روحه قربانا لانقاذ
والمسازب خدمه بكل غال وجزير وبكل ما طلبه منه حظه
وانا سأخدم بهذه الوسيلة الاعلامية التي ستجرب طريق الكتيبن وستعمل
الفشاوة من صون الكتيبن وسيطلبون بضمونه الكتيرون
" الناصر "

في اواخر عهد الرئيس شارل حلو ، تمت ابواب معركة الرتلثة ودخلت
المعركة مرشحون من مختلف المستويات ، وكان كل مرشح يعتقد انه فانوري المعركة
اما لارتباطه بدول عربية نافذة كان لها تأثيرها في لبنان ، واما لصدائقه مع
القاومة الفلسطينية ومحمدي اتفاقية القاهرة ، واما لانه ضد الشهابية ويحظى
بتأييد طائفي المسلمين .

يؤكد ان كان العباد اهل البستاني من أبرز المرشحين لخلافة الرئيس حلو
الم يكن هو الذي تبنى اتفاقية القاهرة ؟ نعم معظم الدول العربية التقدر
كانت ترفع لواءه وعادى به ، والقاومة الفلسطينية اعتبرته احد أبرز مرشحيها
وقد قطعت علاقاتها بمكثبين من السياسيين بسببه وقد بادلها هو نهرتها عليه
بغيرة اصق باركها لهما المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر .

وكالعادة في مجرى السياسة اللبنانية تبرز طاجات تبدل الحسابات وتقلب
المصنوعات وأسا على طب .

وبدلا من ان يسعى السياسيون الى ايجاد رئيس يحقق وحدة الجيش والشعب
سعدوا الى ايجاد رئيس يقيم اظافر الجيش الخمس وكل نهق عهد ضرب الجيش
على طريقته ووفقا لمصلحته .

المجن عهد ضربه لطمه من التمثل في الشؤون السياسية ،
والسار مع المقاومة عهد ضربه لاجداد سبله من المنحطات بل وتدينه
داخل الشكاك .

إذا التقى الهين والصارطى طمع اى مكى او سالى' للمكسكين مسن
الوصول الى سدة الحكم بها كان الثمن ...
وبانهزام مرشح العسكر الاستاذ الهاس مركزس بهذا ك سجل الهاس اكبر
انتصار له على العسكر ووضع كل الترهيبات للخلاص من الرؤوس المبيضة لسي
الجهش ومن حيث لا يدري شارك الهين في معركة تعظم الرؤوس انقاطا لصالا
طى ، وحصيا لها قد يأتى ...

قاطعو الرؤوس

لذلك كان اول الضامن بقطع الرؤوس صاحب سلام شهك ياسر عربات ...
بالصفقات السياسية المرمية ، وكذلك كمال جهلاط زهم الهاس الاول تدعيمها
القاومة بكل لصالها من بعد ...

وتر اللعية على الرئيس فرنجة ، ثم يكتشفها متأخرا ... والسبب ان تعلق
الرئيس سليمان فرنجه بالديمقراطية جعله يقف ضد كل محاولة لاحيا مكاسب
الاستشارات المدنية لانه لا يهدد الوقوع في خطأ كان يجب نعمة الناس طس
من ارتكبه قبله ... هكذا كان يعتقد وهكذا كانوا يحاولون تكس اعتقاده .

وهذا اكشف الرئيس فرنجه العوامة كانت خطوطها قد توقفت بهذا فسي
الاصاق ، وكانت الرؤوس التي طالهاوا بقطمها قد " قطعت " وجي" بديل مسن
كل ضيا وفقا لشبهة الزعماء ايهاهم الذين ارادوا تعظم العوامة ... لهذا
رئيس شعية لعائب بك وهذا رئيس شعية لوشهد افندى وهذا رئيس شعية
لكمال بك الخ ...

يوم اكشف الرئيس بعض خطوط العوامة وحاول ان يهدد ادائها من
داخل الجيش بدات المعركة مع الظاهرين ولكنها فطيت باقعة اخرى ...
واثيرت على نطحات اخرى ...

عودة الى اتفاقية القاهرة

ولنعود قليلا الى الوراء الى الازمة التي سبقت اتفاقية القاهرة ، فهوها وقف
الزعماء المصلون مع القاومة لحمل الزعماء المسن على القبول باتفاقية
القاهرة والا حقق الفلسطينيون ما يهددون بقوة السلاح ... ومن كان ...
بماكانه ان يقف ضدهم ؟ فالرئيس شارل حلو كان على طلائع ناعرة بالجيش وكان

يهوى الحواري الطهيل بذل العتف حتى لو كان الحق معه ومع لبنان ... وليس
من ينس الازمة الوزائية في عهده حيث بقيت البلاد حوالى سبعة اشهر بدون
حكومة ...

بمذاك فتح الزعم اللبناني المخلص الوفي الشيخ عمار الجبل عليه هذا
لعوى الخطر المدق بلبنان ككل = حياة وارضا وشعبا وديمقراطية ...
بمذاك عرف ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يعمل للمودة الى بلاده بل
لاحتلال بلادنا ولطردنا عنها انتقاما لحيروا على يد الصهاينة ... واظنه
تدبر بمذاك منه ومن نفسه ان يستبدل اذكاله على الجيش الذي لغموه باحتلال
على النفس ... حتى لو لم يخذلنا الجيش فعلينا ان نستعد لمساندته نفسي
الحالات المعصية ...

وهكذا كان الالهام الرباني الذي نزل على الشيخ يبار الجبل فطاح الفصل
المتطلي لاية ازمة يحاول فرضها العامون . . . وبدأت الكاثاب بتدبير شياها
واشبالها على السلاح لحالات الدفاع عن الوطن .
وكان التدبير يتم بانتظام ودقة لا تجددها سوى هذ الجوش النظامية الخطورة .
وبالطبع كانت لدى الكاثاب ماكنتها الحاسبة التي افيزت لها الارقام المطلوبة
لكل حالة ولم تخطيء الالة قط لم يخطئ الشيخ يبار الجبل ورفاقه فقد طابق
حساب الحقل حساب البهدر وتكن من الصعود في وجه العوازة بقوة الصلاح .

تمهين الفـرص

كانت المقاومة الفلسطينية تسهر الليالي على تنفيذ منطقتها مرحلة بعد مرحلة ، فإبعاد رئيس قلوب من المعسكر أو تحقيق لها ، وإبعاد الضباط الذين يشكلون لمة الجيش وقد تحقق لها ، وإحباط ضباط مهمين إلى مراكز حساسة قد تحقق لها ، بقي أن تستخدم هؤلاء الضباط لصالحها ، وبقي أن تجذب أكبر عدد منهم لصالحها وهي تحقق لها ذلك سيطرت على الجيش ولم يعد يخونها ...

وكما قلنا انما فان ما خططت له المقاومة اخذ بعض مفصلا للرئيس
فرنجة واخذ محتاطا له ويعمل على ابعاد كل عنصر مشبه وهذا ما اثار قضية
المقاومة واصدقائها من السياسيين الصالحين .
وكان الاحتكاك التجهة سنة ١٩٢٢ يوم اقدمت المقاومة على خطف عناصر

من الجيش ولم تعد لهم الا بعد الصدام المسلح الذي جعل المقاومة تستزداد
 كرها لجيش لبنان وشيئا في القضاء عليه وفي قلب النظام باي ثمن ...
 في تلك السنة طقت الدوائر اللبنانية معلومات تفيد بان المقاومة تصمم
 لشراء بعض الضباط والعناصر وهي من اجل ذلك تتفق الاموال الطائلة وقد
 تأكدت للسلطات المعلومات هذه اكتشافها شيكات تجسس داخل الشكاك واعتراف
 بعضهم بانضمامه الى منظمات سنية مماثلة * وقد دلت جميع التحقيقات
 محليا وخارجيا على ارتباط هذه المنظمات بالتمائل الفلسطينية وعطيا لمسابها
 وبدلا من ان يحدد الممولون الى نصب العشاق للثورة داخل الجيش
 تأخروا بالعمليات السياسية التي قامت للدفاع عن المعتقلين الثورية فلم يحافوا وهم
 كما يجب ما شجع سواهم على الاستمرار في العمل لحساب الاخيرين كمملاء
 وجواسيس داخل المدرسة العسكرية الخوض ان تبقى نظيفة وقوية ...
 حيث ظهر ضعف السلطة يومذاك ظهر اهداف النظام الذين راحوا
 يقيمون الضباط المسلمين في الجيش بان السلطة في لبنان تحاول الاتساع
 بالعناصر المسلحة والانتقام منها باختلاق التهم الكاذبة وان الجوس يصل
 الى ذوق كبار الضباط المسلمين الى لم يتدهروا امرهم الى ... والى جانب
 محطة قبل الدواغ فتحت الخزائن وظهر لعمان الدينار الليبي والمراقبي
 والجزائري فالت لعاب بعض صفار الضباط الذين كانوا منذ دخولهم الجيش
 الجيش موضع الشبهة والحقارة ، فتسكن الفلسطينيون من اصطيادهم وطعن
 رأسهم احمد الخطيب ابن عم زاهر الخطيب المعروف بملاكمته بالنظام
 الليبي ...

وبدا الخطيب يشرا بعض عناصر الجيش بأسعار خيالية ، فالمعاصر الذي
 يتقاضى شهريا من ٢٥٠ و ٣٠٠ ليرة صار يدفع له كل ١٥ يوما خمسمائة
 ليرة ويدفع للضابط ضعفي ما يدفعه للجندي البسيط * وصار المعاصر
 الواحد يأتي بالآخر حتى تمكن من شراء حوالي المائتي همرا وهكذا صارت
 له قيادة وهيئة اركانها ...
 وذات يوم سأل الخطيب ابو حمار ماذا سيكون عرف المقاومة هذه ومن
 رآه اذا عادت لللبنان السلطة ورفض اطاعه الى الجيش فاجابه ابو حمار =
 بل ستمود قائدا وفي لواء الحالات ستكون من قادة فتح اذا لم تعد الى

الجيش اللبناني ٠٠٠ وكذلك الحال بالنسبة لرفاتك فاطمة وتابع مسيرة النصر .
واجهة للفتح

إذا ، ان ما سمي بجيش لبنان العربي ما هو سوى واجهة للفتح ظاهرها لبناني وداخلها فلسطيني أي ان هذه القبول المصطنعة هي تقطعة " لبنانية " لعظمة التحرير الفلسطينية التي تثبت دائما باظهار أحداث لبنان بأنفسها لبنانية لبنانية ولمست فلسطينية لبنانية .

وقد تأكد لجميع الوسطاء واصحاب المبادرات الذين درسوا الوضع اللبناني وتعمقوا في دراسته ان سبب الخلاف بنسبة ٦٦ بالمئة هو فلسطيني وان الانظمة العربية تتصارعي لبنان عبر الفصائل الفلسطينية التي باحت كل هبة نفسها لنظام من الانظمة وتقاتلت قضيته الاولى فلسطين ٠٠٠

ولعل اسطح دليل على ما نقوله هو شهادة الرئيس حافظ الأسد في خطاب يوم ٨ آذار ١٩٧٦ اذ قال " ان الخلاف في لبنان هو خلاف بين فصائل المقاومة الفلسطينية ٠٠٠ حيث يتسابق كل هبة على احتواء السلطة في لبنان " . وقد كان لاكتشاف الرئيس الأسد هذه الحقيقة ان انقلب الفلسطينيون عليه وراحوا يطالبون بحسب القوات السورية من لبنان بعد ان استعبدوا بها لتأثر للكرتينا ولتسعي منياتهم ومكان قلوبهم .

وكما نعلم فرفة المعطيات في قيادة المقاومة بالنسبة لتقسيم الجيش اللبناني ، راحت تفعل نفس الشيء بالنسبة للجيش السوري ، فراحت تنهمر العواصف بالسيطرة على الجيش كما كان يحظر العوارنة على جيش لبنان قبل تمزقه على يدهم ، الا ان الجيش السوري هذا من سخافات الفلسطينيين وازدادت ثقافة بان هؤلاء يشكلون مصائب تنهب وتدمر في لبنان والمالكم العربي ولمسوا نصائل لدائمين كما يزعمون ، وكان رد الجيش السوري قاسيا على هذه المصائب ، وكذلك كان موقف كل عربي واع ٠٠٠

السلح الطائفي

وال لا ننكر بان السلح الطائفي الذي استعملته عظمة التحرير في لبنان كان ناجحا فلا سمحنا جوي ان نذكر بان هذه العظمة استطاعت ان تقسم اخواننا الشيعة بانهم مجرمون وان تقع اخواننا السنة بانهم مغيرون وان

تقع الاكراد بانهم ضمون وكادت ان تقع بعض اخواننا الارثوذكس — بانهم لا يقتلون حرمانا من سواهم وقد دعت معظم هذه الطوائف ضمن تأثرها بتعويضات الفلسطينيين وجنحلاط الاق الضحايا في مزاركهم وكانت خسارة الطاقة الشمعية فادحة حيث حمل الفلسطينيون والمسيحيون من ٥٥ الاحياء التي يقطنها ابناؤها ساحات حرب (الشجاع — النبعة — السلام — الليلي ٥٥٥)

والجدير بالذكر ان حطاعة الامام عيسى الصدر الذي كان اول من سادى بحقوق المعروضين في طائفته ، كان اول من اكتشف ايضا لعبة الفلسطينيين والمسيحيين الى اسرع الى دمشق يستنجد بالرئيس الاسد ليتدخل ويضع حدا للاقتتال في لبنان وكان اول من اوصى بالوثيقة الدستورية التي قبلها جميع الاطراف ثم تراجع الفلسطينيون والمسيحيون من قولها لانها تصدمهم في الوصول الى الحكم من طهق القوة ٥٥٥

الانتقام الاممي

وفي اجتماع لقادة المقاومة مع جنحلاط والاحزاب المسيحية في اوائل شهر حزيران ١٩٧٦ تدارسوا موقف الامام الصدر وكيفية انتقامه من " احضان ٥٥ السويين " كما قال جنحلاط ، اقتنع الفلسطينيون ان معتقده اسوة بكل ممن اعتقلهم من انصار النظام السوري اى مثل كمال شاتيل وبنجاح واكرم ، فاحرض جنحلاط لان ذلك محمول ابناؤها الطاقة الشمعية الى مقاتلين الى جانب الكنايب والاحرار ، وبعد الحاقشة تمن لهم ان كل المماولات المسلحة لاقتاه بتفسير موقفه لم تصح لنا طمهم الا ان يهددوه وكان ان ارسلوا الى منزله خمسين مسلحا ليطوقوه وجربوا حرامه من سلاحهم وقالوا لهم " قولوا لاسامكم انه الانذار الاول " وحتى لا يثور الامام يهدو ابناؤه الى الثورة اصطل به ابو اياد وجنحلاط وسواها يهدون استنكارهم ولكن الامام كان اذكي ضهم فقال لهم " " لن اهدى طى من ارسلهم لان الحق سيد لا يعرف مالا يفعل " ٥٥٥

وقبل حادث الامام الصدر جرى حادث مماثل مع الزعيم الوطني الرئيس كامل الاسعد الذي قال لمن حاولوا تهديده " هذه اساليب قديمة استعملوها مع فخرى فامين الاسعد ، ما تعود ان يوشك بالتهديد " وفي اليوم التالي

انتقل الى الحازمة حيث استقبله ابنواؤها استقبل الهميل العالي الجيمن
وانذا كان لابن الاسعد حزنه في فهو العطقة الغريبة وكذلك الامام
الصدر بان الزها الصلبي السنة لهم اى حزن اخر وكل املاكهم
وهائلاتهم وانسابهم يتواجدون في العطقة الغريبة ، فسكنوا على ضفتها
هذا الرئس كرامي الذي اكفى بتهديل مسكه كتميم من استقامته ...
وقد اثار موقف الفلسطينيين واليهود من سوريا دهشة العالم ... ال
بادلوا صبرها بمقدوم هادلوها اسانها بمقدومهم . وقد تعلمت
سوريا من تجربتها في لبنان شيئا واحدا هو ان لا تكرم اللطم بل ان تكرم
الكم لانها طمكة ، بينما الاول الذي اكرمه فرد طمها ولماذا لانها
ارادت ان تعاصر الحق وتوقف حطام الدم في لبنان .
وتأكد لسوريا بان عرفات وجنرالط وسلام ومن عاشرتهم عشرون من تسع
اسد ...

مراحل الصراع

يوم انتمل الفلسطينيون واليهود حادث من الرامة والعوا التهمة
بالكتاب كانوا يمدنون الى تمهين السلطة على الحزب العظم والصدرب
لتصفية هو صلبهم في الحكم وشهد الصلح وكادت خططهم تنجح لو لمصم
بمضام كل لبنان مع الكتاب ولو لم يسارع رئيس الكتاب الى نفع الطاميين
بإعلان غفلها الحادث وهلاقت بالتمركات الفلسطينية والسياسة المشوهة
وكان لوقوف اللبنانيين على صلابهم ، الرادع الاقوى لانقضام الطاميين
على الكتاب *

وقبل انتهاء التحقيق من حادث من الرامة انتمل الفلسطينيون ...
والسوريون حادث هذا وتسيبوا بمقتل المرموم صبري سعد ليلصقوا التهمة
بالجيش اللبناني * الخماز * ، وهنا ظهر ضعف الدولة بشكل فاضح مما
جعل الطاميين مستأمنون هو لبون الصلبي ضد الجيش والانتظام فتمسروا
الفلسطينيون والسوريون على نصب كمين لقافلة مسكية في هذا جعل احتياطيين
ابها ماطلق اتباعهم النار على القافلة وتسيبوا بمقتل بعض الاحتياطيين وجرح
البعض الاخر ...

ولم يكف الصامون بذلك بل تابعوا تنفيذ مخططاتهم فأقاموا المطامير
والحواجز المملحة وأطعنوا حرباً ضد النظام والمجد وأعطوا الأوامر لملازميهم
ليطهروا على الساحة وهم أبراهم تولايت وهام العرب وفاروق المقدم، ثم
بدأت تكرر صفحة مطالبهم بصورة بانذارات باستعمال القوة لتحقيقها ...

الحمل الوثيق

وحتى لا تتبين مقاعد الفلسطينيين والمسيحيين وضع كمال جنبلاط وأحزابه
المساهية برنامج الإصلاح السياسي واشتوطان لا يتعاون مع أي كان إلا إذا
نفذوا له برنامجهم وكان البرنامج قد صيغ بشكل يتفق مع عقائدهم بأنهم
محقول بل أنه ضرورة للتطور لتأتي التطيد من كل من الناس في لبنان والخارج
وكاد يتفق الرأي العام العالمي بأن المصير اللبناني حسمه فكيف لا يوافق
العرب على تنفيذ إصلاحات تطور لبنان وتولع مستوى شعبه ؟ حتى أن العرب
من تونس والولايات المتحدة والماتيكال وجدوا في برنامج المسيحيين كل الحق
ونصروا بدموعهم وتبنيه لأنقاذ لبنان ...

وبالطبع كان جنبلاط خلال ذلك يتعمق فيقوى حتى أنه صار يناطع
الجميع بقوة ومن فوق إذ يقدر استقوائه طالما يضمف المصير اللبناني وتنفذ كل
حججه للدفاع عن النظام المبعثر ... وقبل أن يصل حيث يريد كانت
الكثاب تعلن موافقتها على معظم بنود البرنامج الإصلاحي وتعلن بأنها
كانت أول من طالب بها في مؤتمرات الحزب السنوية وعصر على طلبة الدولة
وهنا دخل أول أسلحة في الحركة الفلسطينية المساهية إذ انشقت جبهة
المسيحيين حيث وجد الصلحون في المصلحة نقضاً لتعاليم دينهم حالاً لبرؤمهم
كمال جنبلاط والشيوخ من حيث أصوا على المصلحة، ووقفت الجبهة اللبنانية
تتظرو وصول المسيحيين إلى اتفاق نبط دينهم قبل إغاثتها منهم ... وحسن
يتغلغل حاسب سلام من الاحراج والمحافظة على وحدة الفلسطينيين والمسيحيين
طرح موضوع استقالة الرئيس فرنجة قبل انشاء ولايته وشاركه في مخططة هذا
المعهد بكون اده ...

وهنا اكتشفت سوريا لمة جنبلاط وسلام والاحزاب المساهية وشدت فراطهم
في مطالباتهم وأطاعت النظر في كل حساباتها وتوقعاتها ...
في هذا الوقت كانت الجبهات ترداد اشتمالاً ... وأعطى الصوت الأخضر

للضابط احمد الخطيب لهذا في احتلال الشكاك وقلب النظام بالقوة ...
 وكان من الغيوس ان يتحرك الجيش ويوقه ضد حده فلم يفعل وقيل انذاك
 ان قدم تحرك الجيش كان بسبب ترشح جنرالات للعاد حنا سعيد لوطاسمة
 الجمهورية وهر اسلوب يتبعه جنرالات في كل مرة اوان تتفليس قوة خصوصية
 وما ان سقطت خمس شكاك في يد الخطيب حتى قويت الوساطة السورية وسدات
 باعطاء مموليها بحيث حطت جميع الاطراف على القول بالحيثاق الجديد وذلك
 كادت تحول بين المقاومة وجنرالات وبين مطامحة تنفيذ ملامتهم للاحتلال طيس
 الحكم لاحيا وانهم تمكنوا بواسطة الجيش التي استقدموها من وضع يدهم
 على ما يقارب الـ ٨٠٠ بالمئة من الاراضي اللبنانية ، وهدد جنرالات يومها
 باحتلال بكها وجوليه وفتح طهي الكمال ، ويهدد الكمال بضماعلا المبادرة
 السورية وكل ما قدته سوريا للمقاومة والصار ، معتددا على الدم الليبي والمراقبي
 والجزائري ...

وهذا هذا الحد الخطير ظهر نداء الشح بيار الجبل الى الجيش ...
 اللبناني وكل قادر من اللبنانيين لمبوا للدفاع من لبنان لان العواصم
 بانت على حقيقتها ولان لبنان مهدد بالزوال ... وباقبل من ٢٤ ساعة كانت
 الطائفة اللبنانية تصح بطات المقاتلين من جيش وقوى امن ومن جميع المواطنين
 وقد تجسد الصعود اللبناني بلحلي صوره واتواها .

ولا انص دعوى الاميات ومن يسمعا نداء رئيس الكئاب ولعلها كانت العوة
 الاكثر فحاة لديهم الى ارسل ابناء من للاشفاق في صفوف المقاتلين
 اللبنانيين للدفاع عن الوطن ولدمر اعداء من فلسطين وممرتة .

لقد هب الجميع يلبون النداء حتى ضاقت باحات الشكاك بالمتطوعين من قوى
 جيش وامن داخلي وذلك استجيب الجيش اللبناني قواء الاحيلة ووقف للدفاع من
 البلاد وفقا لما يفرضه طيه واجبه الوطني وقامه المصكرى وبجهد طهيور
 القوات اللبنانية بشكلها الوحيد توقف احتلال الشكاك من قبل الخطيب وجماهته
 وهذا المسؤولون هما يرون يصعدون وكان الاسفن الثاني الذي ادخلته
 الجبهة اللبنانية في مركبة ابو صار وجنرالات ... وحط حاول التأمرون
 ان يجلبوا الى صفوفهم ضباطا كبارا برتبة عقيد وما فوق ليوكدوا بان
 الجيش منقسم حقا بكل كادراته ، وكانوا يزادون حقدا عليه لان الضباط
 الكبار من رتبة عقيد وما فوق كانوا ملتحقون بالقوات اللبنانية (المعتمد بروكات

علا) حتى ان الضباط المسلمين الكبار وقفوا على الجهاد ولم يتخذوا موقفا
 كي لا يسجل لهم الانتاحج العسكري نقطة سوداء هي بمثابة العار لمحققه
 الجندى بنفسه ١٠٠٠ اما الذين قبلوا بان يكون العازم اول احد الخطيبين
 رئيسهم فهم قلة صغيرة استمرواها احد فصين الطال والتمصب الذميم ٠٠٠
 وهذه القلة تواجه معظمها مؤخرا وصارت تسعى للمودة الى المظفرة
 الشريفة معلقة لديها على وقعها في نج مرفات وجنلاط ٠٠٠

البطولات اللبنانية

يوم اشترك الجيش وبخاطبه وجنوده الاحرار في العمارك الى جانب
 القوات اللبنانية (كاتب احرار عظم حراس ارض الشهيدة اللبنانية) بدأت
 البطولات تظهر باربع صورة في جميع الساحات وهذا جزان القوى يتبدل بصورة
 فالارض اللبنانية الطاهرة التي دسها الظالمون بنسبة ٨٠ بالمائة احدثت تسود
 وتظهر ولم تطفح مرفات وجنلاط صحبات الشهادة والمجهر والمجهر المستجدة
 بالقوى الاسلحة في العالم ، فالمرتقة كانوا يتساقطون قبل مواهم والسلاح
 الحديث كان يلتوي ويهجر او يصادر كما السحر هذا ينقلب على الساحر
 واهتت المقاتل اللبناني انه الاقوى لانه صاحب الحق بينما ظهر ضعف المقاتل
 الاخر الطاجور والفضل ، وظهرت معه عزائم الخلافة في كل الجبهات ٠٠٠
 نعم ان البطولات اللبنانية بدت وجه المعركة كما بدلت نظرة العالم
 الى اللبنانيين

وقال النصارى الماسيون والمسيحيون ان صود اللبنانيين اجبر سيني
 سياسة العالم على تعديل مصطلحاتهم في منطقة الشرق الاوسط عامة وفي لبنان
 خاصة ، وقد وجدوا ان لا قوة تستطيع حمل اللبناني على معاداة ارضه
 او بيعها لسواء كما فعل الفلسطينيون في بلادهم ٠٠٠ فتوقوا عن تفريط
 منططهم وطادوا الى صوت العقل والخطق ، بل اجبروا على رفع ايديهم عن
 لبنان ٠٠٠ وتركوا اللبناني ان يقرر مصيره بنفسه .

تقاسة الوسطا

وهكذا عاد كوف دو موريل جوارون وفيرس وباس وجميع الوسطا الس

بلادهم لموهكوا لمؤولمهم بان ما يجرى في لبنان هو = محاولة فلسطينية
 مساهمة لقلب النظام واستوائه من جهة ونجوة لبنان على اصحاب المحاولة
 لاثالها ولتعبير لبنان من مطرة العرب لاسما حكمة فتح الفلسطينية الطامعة
 بتسلم الحكم في لبنان بدلا من فلسطين من جهة ثانية *
 حتى ان اسرائيل التي كانت تأمل في ان يفتح الفلسطينيون في لبنان للحلول
 محل اللبنانيين كي ترتاح هم ، قظمت الامل والرجاء منهم *



خسائرهم وخسائرنا

تقول الاوساط المطلعة في العنقطة الفلسطينية ان خسائرهم فاقت كل حد من التصور والاستنتاج ، فقد سقط لهم في مختلف المعارك والمناطق ما يقرب على النعمون الف قتيل بينهم حوالي خمسة الاف ليمى وحوالى مائتين واكستاني وصبرى يهاباني وشادى وتوزعت الاحزاب الهاربة الخسائر التالية =

الف وثلاثمائة قتيل البعث العربي العالى* للمراق

الف وستماية قتيل المراطيون

اربعمائة قتيل الشيوعيون

الف وثلاثماية قتيل منظمة العمل الشيوعي

خمسون قتيل النجباءة

١٥ قتيل الجهادة الحركة الصحفية

اربعمائة قتيل الحزب الكردي (جهيل صو)

ثلاثماية وسبعون قتيل الحزب التقدمي الاشتراكي

الف وطمة قتيل الحزب القومي السوري

سبعون قتيل الناصريون (اتحاد قوى الشعب العامل)

مئتين قتيل اتحاد الشيوعيين

سبعون قتيل جماعة صام العرب

ثلاثماية قتيل حركة ١٤ تشرين

اما الخمسون الف قتيل فلسطني فقد توزعهم العظمت الفدائية طمس
الشكل التالي =

٢٢ الفا	عظمة فتح
٧ الاف	الجهة الشعبية (حش)
٣ الاف	الجهة الشعبية الديمقراطية (حواته)
٢ الاف	الجهة الشعبية (جهيل)
٤ الاف	العظمت الاخرى

وسقط للعظمت الفدائية طية الف جهج وشوه ، بينما سقط للاحزاب
المساهمة ٢٢ الف جهج وشوه .

ونشير هنا الى ان التلاقة الشعبية اصبحت بالرغم القاسي من الضماره
الشبية ، تسعة الاف قتيل و ٢٠ الف جهج في الشجاع والمهلكي وحسبـهـرـهـ
الشيفات والتمهسة .

خاتمة الجهة اللبنانية

تقول معلومات الجهة اللبنانية ان الضائر في صلوها كانت ضئيلة جدا
بالنسبة لاعدائها ، فقد خسرت صمتعة حوالي الالف قتيل والاربعة الاف جهج
في جهج الجبهات ، وتجدد الاشارة الى ان معظم القتل قضا بطيقة القس
والفدر وليس في ساحة القتال .

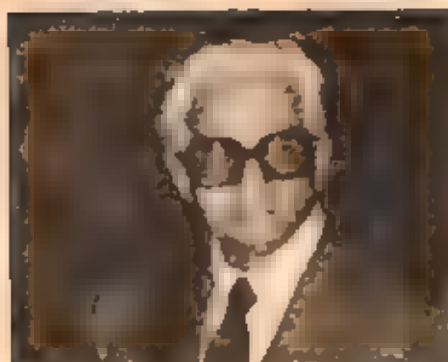
وقبل ان انهي هذا الكتيب الاسود سانشر هنا بعض الصور التي التقطت
خلال الایام السود التي عاشها اللبنانيون وبعض اصحاب الصور عطوا
لازالة الظلام من ساء لبنان بينما تثبت البعض الاخر في ابقائه وفي نهاده
سوادا ...



يوم ابعثوه بحجة اليه
مرشح العسكر كانوا
يعبرون جهدا الى ابن
مصلوا بلبنان ويعملون ما
يدبرونه لجيش لبنان
يوم استفاق الغبار طس
لبنان كان الجيش قد
تفرق ولبنان بدأ يحترق
فتذكروا الاستاذ المساس
سركس وطابوا اليه لعله
يكون العنق ...

ويحاول الفلسطينيون ...
والسايون تأخير تسليمه
السلطة طهم يعلبسون
النظام قبل تسليمه
ويذكره في طية الانقلا
الا انه يصح عمارهم
يصح سينكر طهم





الوحيد الذي كان مخاطب الياسمين
 والجنلاطيس والمرب جميعهم بلغتهم
 هو الرئيس شمعون وكانوا لا يتأثرون لا سلبا
 ولا ايجابا الا اذا سكت بهم رايهم ...
 جنلاط على ان الرئيس شمعون لن يخاف
 السوريين غير الرهان ، لان الرئيس شمعون
 مقتدي بـتشرشل الذي كان يحالف الشيطان
 من اجل مصلحة بلاده ...



المنقذان



الرئيسان لورينجه والاسد خلال اجتماعهما في دمشق حيث وضعوا اسس الوثيقة
الدستورية التي لم تثر التورلان الفلسطينين والمساهمين قد رفضوها •



كل بلد في العالم ظهر فيه صر
تاريخه قائد مظهر سجل له طمحة
بطولية لا تمس ، للولايات المتحدة
لوركلين روزفلت وفرنسا شارل ديغول
ولا نكلترا وستون تشرشل وللاتحاد
السوفياتي جوزيف ستالين ولا ألمانيا
لورنكو ولينين وغانديا جوزيف تاتو ولالاردن
الحصون ولليمان الشيخ بهار الجميل
اطال الله بحموه وايقاء ذخرا وسندا
لليمان ولليمانين *

كان هذا القائد الكبر وهو خارج

السلطة لولب كل حركة وكل موتمر وكل معركة وخلال جميع المراحل التي مرت بها
الازمة اللبنانية كما نصل الى حيث كان يتها " هترب هتوقع ولذلك نرض احترامه
على الجميع في الداخل وفي الخارج واصبح اسد يوحى بالثقة لعمود ان تلتقط به
يظهر في الصورة مع وزير خارجية سوريا السيد عبد الحلوم خدام الذي قال عنه
للرئيس الاسد " هذا الرجل اذا صادق صدق واذا طاهد وفي واذا قال لعل



ياسر عرفات أو ابو عمار
 رئيس دولة المسلمين
 والوحي طيبى المسلمين
 الذى تميم في الازمة وفي
 الخراب وفي الدمار ...
 انه في لباس القتال تسمى
 لبنان لاحتواء السلطة
 وليس في اسرائيل ...
 لاحتواء السلطة ...
 لته بعضهم يولا كـ
 الجبان ...



لم يلم اللبنانيون ليلة واحدة بكون ان مستهظوا لم يسموا اذ رقام
المالية لمدد البحث المتأخرة منا وهناك ...
بعض البحث كان لاهيا قلمهم القسطنطين والمهايون على الهيئة ...
والهمض الاخر كان للقسطنطين ومهايون ومرتزة قلمهم وحاس الطار ...
للكرامة اللبنانية ، ووحاس الدفاع من شهادة لبنان ...



مهدت تفاوت العدد بين خسائر الفلسطينيين والمسلمين وبين خسائر
القوات اللبنانية ، فان النضال الكبري هو للبنانيين ، فنادا بمهم
الفلسطيني اذا احترق لبنان ، فهو ليس وطنه وليس ارضه ...
انما اللبناني يحترق مع وطنه اذا رآه محترق لانه بناء بالمرق ...
والدم ...

والصورة هنا تمكي طاعة احتراق لبنان الصناعة والتجارة والحداثة والحضارة
لا بأس بعمود لبنان لبنان قطاعتنا لا نجد ولا نقضب ولكننا نقسم
بالشرف العالي ان بنا لبنان الجديد سيكون طين جثث اعدائه ...



وسطاً النهر كانوا اكرم من النهر على القلب ، ولحد يوم واحد يحيى
وليس من يحف الدوا' للزمة اللبنانية .
ولولا طول صبر اللبنانيين ولبنانهم بان الحق يعلو دائما لكـ...
بكل الوساطات ...
وسيطان قالا للعالم ان الازمة في لبنان هي ازمة لبنانية - فلسطينية
ولمست لبنانية لبنانية هما نهن موان وجريج غوس .



مكرى مقدم الامور للشجوة والافعالين يهزمهم هو علمهم لانا مسن
 حياض الوطن وكرامة الجيش ، انه العهد انطوان بركت •
 بفضلته توفى لاحتلال التكتلات وشكلت القوى الدفاعية عن البقية الهامة •



الساكنون بزراعة كمال جنيلات في لحد اجتماعاتهم لوضع اليونان مسجع
 الاصلاحى الذى اراده جنيلات يونانها لحدك في حال وصوله الى الحكم
 بمساعدة المقاومة الفلسطينية •
 لا زالت الصلوة مستمرة ... ولكن ماذا يفعل جنيلات وحلفاءه ...
 بالارادة اللبانية الواحة لهم بالمرصاد ...



بالون ظهر وسط الازمة اللبنانية ، لفت انظار العالم ليوم وليلة هيسسو
 الصمد عزيز الاحمد ، اتهمهم البعض بان انقلابه كان لتفليس انقلاب
 العسكريين واتهمهم البعض الاخر بان انقلابه ظهيرة للوصول الى الحكم ...
 الميم ان الهالون لم يخلق ظهيرا وقد نفس يمتون ضجة ...



طهر واحد خرج من صوبه لإسباب كثيرة، ولا زال خارج صوبه
 انه العهد يهون اده ... انه عهد ولا شك ولكن الى حد ترك ...
 الاعداء يهزقون لبنان ...
 ان الناس تموت كلاً وجهاً وتمتليها وهو هنا يداب كلبه ...



انتهى الجزء الاول من الكتيب
الاسود واجبا ان اكون قد
ارضيت لفضول قارئى باطلعه
على بعض المعلومات التي رافقت
الارحة ...

واعتني ان التقي بك ليهما
القارئ في الجزء الثاني
الذي سوف ضمن بقية المعلومات
والاوقام والى اللقاء ...



للمنوشيق الأبحا

قريبا الجزء الثاني

تتبعوا صدور الجزء الثاني

من
الكتب الاسود

للتنويع والبحوث

Documentation & Research



للموسيقى والأبحاث

Documentation & Research